

سلسلة الكامل / كتاب رقم 228 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث يأتي علي الناس زمان  
أستنهم أهل من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعث  
عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من ( 10 ) طرق عن  
النبي وبيان تعنت من ضعفه في حكمهم علي الأحاديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي علي الناس زمان ألسنتهم أحلي من العسل  
وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثنّ عليهم فتنة تدع الحلیم فيهم حيرانا من ( 10 )  
طرق عن النبي وبيان تعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الأحاديث

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول ( الكامل في السنن ) أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها بكل من رواها  
من الصحابة بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم  
علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 63,000 / الإصدار الرابع ) ثلاثة وستون ألف حديث ، أثرت أن  
أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

\_ روي الترمذي في سننه ( 2404 ) عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون  
الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب  
الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليّ يجترئون ، فبي حلفت لأبعثن علي أولئك منهم فتنة تدع  
الحليم منهم حيرانا . ( صحيح لغيره )

\_ وروي الترمذي في سننه ( 2405 ) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خلقا  
ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمرّ من الصبر ، فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحلیم منهم  
حيرانا ، فبي يغترون أم عليّ يجترئون . ( حسن لغيره )

\_ وروي أبو نعيم في الحلية ( 3254 ) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتي يعني المساجد بقلوب غير طاهرة وأيد غير نقية ، أبي يغترون أو إياي يخادعون ، وعزتي وجلالي وعلوي في ارتفاعي لأبتلينهم ببلية أترك الحلیم فيهم حيران ، لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق . ( حسن لغيره )

\_ وروي الدارمي في سننه ( 3389 ) عن معاذ بن جبل قال سبلى القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب فيتهافت ، يقرءونه لا يجدون له شهوة ولا لذة ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أعمالهم طمع لا يخالطه خوف ، إن قصرُوا قالوا سنبلغ ، وإن أساءوا قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئاً . ( صحيح من قول معاذ وله حكم الرفع للنبي )

\_ في الكتاب السابق رقم ( 15 ) من هذه السلسلة / ( الكامل في أحاديث أشراف الساعة الصغرى / 3700 حديث ) ، كان منها الأحاديث الواردة في هذا المعنى .

لكن اشتهر عند كثير من الناس أن هذه الأحاديث ضعيفة ، بل وتعتت بعضهم تعنتا بالغا فقالوا أنها ضعيفة جدا .

فأثرت أن أفرد هذه الأحاديث في جزء منفرد لجمع أسانيتها وبيان أنها لا تنزل عن درجة الحسن وأن لها طرقا كثيرة عن النبي تثبت أن لها أصلا ولا بد عن النبي .

وتبين أن هذه الأحاديث وردت من ثلاث عشرة ( 13 ) طريقا ، طريقان كل منهما حسن بذاته .

ومنها تسع ( 9 ) طرق ضعيفة ، ومجموعها يقوي ضعفها ويجبر بعضها بعضا وترفع الحديث إلى الحسن ، فكيف بضمها مع الطرق الحسنة .

وله طريق صحيحة عن معاذ بن جبل من قوله ، إلا أن لها حكم الرفع إلى النبي لأن مثل ذلك لا يُقال بالرأي ، وهي طريق تزيد الحديث ثبوتا .

وله طريق صحيحة عن أبي العالية الرياحي وهو ثقة مخضرم وأخذ عن ( 15 ) خمسة عشر صحابيا ، فهذه أيضا طريق يُستأنس بها وتزيد الحديث ثبوتا .

والطرق المرفوعة وحدها بلغت أحد عشر ( 11 ) طريقا ، طريقان كل منهما حسنة وتسع طرق ضعيفة ، ومجموعها يثبت أن الحديث ولا بد له أصل عن النبي ، بل إن قال قائل أن اجتماع مثل هذه الطرق يرفع أصل الحديث إلى درجة الصحيح لما أبعد ولا عتب عليه .

\_ ومضعّفو هذا الحديث يسيرون على عادتهم في التعنت البالغ في الحكم على الأحاديث ، والتشدد الغريب في الحكم على الرواة ، والقصور الواضح في جميع طرق الأحاديث وأسانيدها .

\_ وقد قالوا تصريحاً وتلميحا أنني متساهل في التصحيح وأني تساهلت في تصحيح وتحسين عدد من الأحاديث في كتاب ( الكامل في السنن ) .

وإنما لأنهم متعنتون جدا في الحكم علي الأحاديث ظنوا أن كل من لا يسير علي طريقتهم متساهل في التصحيح ، وليس ذلك عنهم بغريب فقد وصفوا بذلك أكابر الأئمة مثل الترمذي وابن حبان وابن خزيمة والحاكم والضياء المقدسي وغيرهم .

\_ وقد أفردت كتباً سابقة في أحاديث أخرى ضعفوها وبينت صحتها وتصحيح الأئمة لها لتكون مثلاً بليغاً عنهم وعليهم .

\_ ومن ذلك حديث ( كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع ) ، وهو حديث صحيح وصححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

حتي أتى هؤلاء اليوم ليقولوا لا ليس بصحيح وهو حديث ضعيف ! وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم ( 170 ) من هذه السلسلة .

\_ ومن ذلك حديث ( من زار قبري وجبت له شفاعتي ) ، وهو حديث صحيح وصححه كثير من الأئمة منهم : الذهبي والخلي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

حتي أتى هؤلاء ليقولوا هو حديث ضعيف ، وبالع بعضهم فقال حديث ضعيف جدا ، بل وتعنت بعضهم تعنتاً بالغاً عجيباً مقيماً فقالوا مكذوب بالكلية ! وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم ( 93 ) من هذه السلسلة .

\_ ومن ذلك حديث ( أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها ) ، وهو حديث صحيح وصححه كثير من الأئمة منهم : الطبري والحاكم وابن حجر والعلائي والزركشي والسخاوي والهيتمي والبغوي والفتني والسيوطي وغيرهم .

وقد أفردته وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم ( 180 ) من هذه السلسلة ، وذكرت فيه خمسة وثلاثين ( 35 ) إماما ممن صححوه ، بل وبيّنت فيه أن الإمام ابن معين نفسه قد صحح هذا الحديث وأنه ضَعَف وترك بعض طرقه فقط ، أما متن الحديث نفسه فقد صحح بعض طرقه .

\_ وغير ذلك من أحاديث ليس المقام مقام سردها ، وإنما هذه أمثلة واضحة علي تعنت هؤلاء البالغ في حكمهم علي الأحاديث وسوء أدبهم الواضح مع الأئمة .

ويتبين لك أيضا أنني ما صححت حديثا اتفق الأئمة علي ضعفه ، ولا ضعفت حديثا اتفق الأئمة علي صحته ، وإنما لشهرة هؤلاء المتعنتين واشتهار كثير من أقوالهم بين الناس اليوم وعدم بحث الكثيرين عن أحكام الأئمة الأوائل علي الأحاديث ظن كثير من الناس أن أقوال هؤلاء صحيحة وأنهم لم يقولوا إلا ما قال به الأئمة وهم علي خلاف ذلك قطعا .

\_ تنبيه : قال بعضهم أن الحديث السابق ثبت عن بعض التابعين وقالوا ورد في الكتب السابقة كذا وكذا ونقلوه منها ، أقول وأين الإشكال ؟! وهل من شرط صحة أي حديث أن لا يكون واردا في الكتب السابقة مطلقا ! فالحديث عرفه بعض التابعين مما ورد في الكتب السابقة وعرفه ورواه آخرون عن النبي ولا إشكال .

\_\_\_\_\_

\_\_ من الأئمة الذين حسّنوا هذا الحديث :

1\_ رواه الإمام الترمذي في سننه ( 2405 ) عن ابن عمر وقال حديث حسن .

2\_ رواه الإمام محمد بن أبي رجاء في الفوائد الملتفة ( 14 ) عن ابن عباس وحسنه .

3\_ ذكره الإمام السيوطي في الجامع الصغير وزيادته ( 3543 و 14556 ) عن ابن عمر وأبي هريرة وحسنه .

4\_ ذكره الإمام المنذري في الترغيب والترهيب ( 32/1 ) وذكر تحسين الإمام الترمذي ولم ينكره .

\_ والحديث استشهد به كثير من الأئمة الأوائل في مصنفاتهم ، وإن قال قائل لكنهم لم يصححوه ، أقول نعم ولكنهم لم يضعّفوه تضعيفا مطلقا أيضا ، وذلك لمعرفتهم أن ضعف بعض طرق الحديث لا يعني ضعف المتن نفسه ، فذكرهم لهذه الأحاديث في مصنفات تتكلم عن التفسير والزهد وشرح الأحاديث ونحو ذلك يؤيد ويؤكد استئناسهم بهذه الأحاديث وأنهم لم يروها متروكة فضلا عن أن تكون مكذوبة .

\_ ومن هؤلاء الأئمة :

5\_ الإمام ابن المبارك في كتابه الزهد والرقائق ( 50 )

6\_ والإمام هناد بن السري في كتابه الزهد ( 860 )

7\_ والإمام ابن عبد البر في كتابه جامع بيان العلم ( 1139 و 1140 )

- 8\_ والإمام البغوي في كتابه شرح السنة ( 4199 )
- 9\_ والإمام الخطيب البغدادي في كتابه الفقيه والمتفقه ( 2 / 162 )
- 10\_ والإمام ابن عساكر في كتابه ذم من لا يعمل بعلمه ( 1 / 32 )
- 11\_ والإمام ابن أبي حاتم في كتابه التفسير ( 1912 )
- 12\_ والإمام الحاكم في كتابه المستدرک ( 3 / 337 )
- 13\_ والإمام ابن أبي الدنيا في كتابه الأمر والنهي ( 1 / 201 )
- 14\_ والإمام الدارمي في كتابه السنن ( 3389 )
- 15\_ والإمام أبو عبيدة الهذلي ( مصنف ابن أبي شيبة / 35356 )
- 16\_ والإمام الربيع بن أنس ( الزهد لابن حنبل / 287 )
- 17\_ والإمام إبراهيم بن أدهم ( العزلة لابن أبي الدنيا / 110 )
- 18\_ والإمام المروزي في كتابه قيام الليل ( المختصر / 179 )
- 19\_ والإمام السمرقندي في كتابه تنبيه الغافلين ( ص 26 )

وغيرهم من الأئمة ، وبضم استعمال هؤلاء للحديث مع تحسين الحديث من أئمة كالترمذي والسيوطي وابن أبي رجاء والمنذري يزداد الحديث قوة وثبوتا .

-----



\_\_ من روايات الحديث :

1\_ روي الترمذي في سننه ( 2404 ) عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليّ يجترئون ، فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا . ( صحيح لغيره )

2\_ روي ابن عبد البر في الجامع ( 1139 ) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله أنزل الله في بعض الكتب أو أوحى الله إلى بعض الأنبياء قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب وألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أَمَرٌ من الصبر ، إياي يخادعون وبي يستهزئون ، لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . ( حسن لغيره )

3\_ روي ابن عساكر في تاريخه ( 293 / 41 ) عن عائشة عن النبي قال قال الله عبادي يلبسون لباس المسودة وقلوبكم أمر من الصبر ألسنتهم أحلى من العسل يغرون الناس بدينهم أبي يغترون ؟ أم عليّ يجترئون ؟ فبي أقسم لألبسهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . ( حسن لغيره )

4\_ روي ابن عساكر في تاريخه ( 121 / 53 ) عن عائشة عن النبي أنه قال قال الله عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم ، أبي يغترون ؟ أم عليّ يجترئون ؟ فبي أقسمت لألبسهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران . ( حسن لغيره )

5\_ روي الترمذي في سننه ( 2405 ) عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر ، فبي حلفت لأتحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا ، فبي يغترون أم علي يجترون . ( حسن لغيره )

6\_ روي في حديث مجاعة بن الزبير ( 55 ) عن أبي ذر عن النبي قال إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان فلم يوقر صغير كبيرا ولم يرحم الصغير ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن . ( حسن لغيره )

7\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 1912 ) عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله إن لله عبادا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر ، لبسوا للعباد مسك الضأن في اللين ، يختلون الدنيا بالدين ، فيقول الله أعلّي تجترون وي تغترون ؟ وعزتي لأبعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا . ( حسن لغيره )

8\_ روي الحاكم في المستدرک ( 3 / 337 ) عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله قال إذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالة وكثرت التجارة وكثر المال وعظم رب المال بماله وكثرت الفاحشة وكانت إمارة الصبيان وكثر النساء وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان ويربي الرجل جرو كلب خير له من أن يربي ولدا له ،

ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير ويكثر أولاد الزنا حتى أن الرجل ليغشى المرأة على قارعة الطريق فيقول أمثلهم في ذلك الزمان لو اعتزلتما عن الطريق ويلبسون جلود الضأن علي قلوب الذئاب ، أمثلهم في ذلك الزمان المداهن . ( حسن لغيره )

9\_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4473 ) عن معقل بن يسار المزني قال سمعت رسول الله يقول لا تذهب الليالي والأيام حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب ويكون غيره أعجب إليهم ويكون أمرهم طمعا كله لا يخالطه خوف ،

إن قصر عن حق الله منته نفسه الأماني وإن تجاوز إلى نهي الله قال أرجو أن يتجاوز الله عني ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن ، قيل وما المداهن ؟ قال الذي لا يأمر ولا ينهى . ( صحيح لغيره )

10\_ روي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي ( 1 / 201 ) عن أبي أمانة الباهلي عن النبي قال كيف أنتم إذا طغى نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم جهادكم ، قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ، قالوا وكائن ذلك يا رسول الله ؟

قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر معروفا ، قالوا وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم وأشد منه سيكون ، يقول الله بي خلفت لأتيحن لهم فتنة يصير الحليم فيهم حيرانا . ( صحيح لغيره )

11\_ روي أبو نعيم في الحلية ( 3254 ) عن أنس قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتي يعني المساجد بقلوب غير طاهرة وأيد غير نقية أبي يغترون أو إياي يخادعون ، وعزتي وجلالي وعلوي في ارتفاعي لأبتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران ، لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق . ( حسن لغيره )

12\_ روي الدارمي في سننه ( 3389 ) عن معاذ بن جبل قال سبلى القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب فيتهافت ، يقرءونه لا يجدون له شهوة ولا لذة ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أعمالهم طمع لا يخالطه خوف ، إن قصرُوا قالوا سنبلي ، وإن أساءوا قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئاً . ( صحيح من قول معاذ وله حكم الرفع للنبي )

13\_ روي ابن أبي الدنيا في العقوبات ( 341 ) عن أبي العالية قال ليأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم وتهافت ، لا يجدون له حلاوة ولا لذاعة ، إن قصرُوا عما أمروا به قالوا إن الله غفور رحيم ، وإن عملوا بما نهوا عنه قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئاً ، أمرهم كله طمع ، ليس معهم خوف ، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن . ( صحيح )

14\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6259 ) عن ابن عباس قال قال رسول الله سيجيء في آخر الزمان أقوام تكون وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين ، أمثال الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يزعون قبيحا إن تابعتهم واربوك وإن تواريت عنهم اغتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن أمنتهم خانوك ،

صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر ، الحليم فيهم غاو والامر بالمعروف فيهم متهم ، المؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو أخيارهم فلا يستجاب لهم . ( صحيح لغيره )

-----  
\_\_ مختصر الأسباب الحديثية التي أفضت بالكثيرين للتعنت في الحكم علي الأحاديث :

\_1\_ التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح يقال في الراوي علي الدوام

\_2\_ تقديم الجرح المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي حفظ الراوي ومروياته

\_3\_ عدم استقصاء أسانيد كل حديث

\_4\_ عدم استقصاء ما للحديث من شواهد لمعناه

\_5\_ معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء .

\_أما التعنت في الحكم علي الرواة واختيار أشد جرح في الراوي علي الدوام :

فيتبع بعض الناس قديما وحديثا منهج اختيار أشد ما يقال في الراوي من جرح أياً كان ، ظناً منهم أن هذا أسلم وآمن احتياطاً حتي لا يُدخلوا للسنة النبوية ما ليس منها .

فإن وثق الراوي عشرة من الأئمة وضعفه عشرة من الأئمة وتركه النسائي مثلاً فيقولون الراوي متروك كما قال النسائي ، ثم يأتي راوٍ ثانٍ يوثقه خمسة من الأئمة ويضعفه خمسة من الأئمة ويتركه ابن حبان مثلاً ، فيقولون الراوي متروك كما قال ابن حبان ،

ثم يأتي راو ثالث يوثقه عشرة من الأئمة ويضعفه أبو حاتم مثلاً ، فيقولون الراوي ضعيف كما قال أبو حاتم ، وهكذا علي الدوام أو في أكثر الرواة علي الأقل .

ولا أدري أين العلم في هذا من الأصل ، بل إن كان الحكم علي الرواة هكذا لاستطاعه كل أحد ، أين النظر في أسباب جرح كل إمام ، والبحث هل الجرح لسبب حديثي أم لاختلافات عقدية وفقهية وشخصية .

ثم النظر والبحث في الأسباب الحديثية هل هي صحيحة أم لا وهل أخطأ الراوي فيما ينكرونه عليه فعلاً أم لا ، وهكذا حتي حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، أما أن تكون المسألة كالحساب لاستطاعها كل أحد ولما كان في ذلك شئ من العلم .

وآخرون يقدمون قول العقيلي وابن حبان في الرواة لشدتهم العجبية في الجرح ، وهذا يكاد يكون منهجاً لدي هؤلاء المتعنتين ، ويكفي أن تعرف أن العقيلي تكلم في الإمام ابن المديني وجرحه ، لك أن تتخيل أن يكون ابن المديني من الرواة المجروحين ،

حتي قال الذهبي في الميزان ( 3 / 140 ) تعليقا علي هذا الجرح ( أفما لك عقل يا عقيلي ! أتدرى فيمن تتكلم ، وإنما تبعنك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيّف ما قيل فيهم ، كأنك لا تدرى أن كل واحد من هؤلاء أوثق منك بطبقات ، بل وأوثق من ثقات كثيرين لم توردهم في كتابك ، فهذا مما لا يرتاب فيه محدث ، وأنا أشتي أن تعرفني من هو الثقة الثبت الذي ما غلط ولا انفرد بما لا يتابع عليه .. )

وصدق والله الذهبي ، فإن كان رجل تكلم في ابن المديني فما بالك حين يتكلم في غيره من الرواة ممن لم يصلوا لدرجة ثقة ابن المديني ، ماذا تظن أن يقول فيهم ؟ لذلك تجد العقيلي يكاد لا يوثق أحدا أصلا ، فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول العقيلي وقوله في جرح الرواة !

أما ابن حبان فشبيهه بالعقيلي حتي قال الذهبي في الميزان ( 1 / 274 ) ( ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتي كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه ) ، وصدق ، فابن حبان أحيانا يتكلم في ثقات لا تدري أي عقل كان معه حين تكلم فيهم ، وأحيانا يجرح بل ويتهم الراوي بخطأ واحد وقع فيه ، ولا أدري متي صار من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ولو في إسناد واحد .

فتجد بعض الناس اليوم يقدمون قول ابن حبان علي كل الأقوال ، ويقدمون قول العقيلي علي كل الأقوال ، فيجرحون الثقات ويتهمون أهل الصدق ، ويخرجون من السنة كثيرا مما هو منها ، ويحكمون بكذب ووضع كثير من الأحاديث التي أقصي أمرها أن تكون في الضعيف فقط .

بل وبعضهم لا يكتفي بهذا حتي يروح فيتهم غيره بالتساهل في الحكم علي الأحاديث ، وليس هذا من الاحتياط في شيء إطلاقا .

ولابد من جمع كل الأقوال في الراوي ، والنظر في مراتب من يجرحهم ، والبحث عن سبب الجرح أخرج لسبب حديثي أو مذهبي وعقدي وفقهي ، ومعرفة من يضعف الراوي لصدور عدد من الأخطاء منه وسوء حفظه فعلا ، ومن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة والغلطتين فقط ، والنظر في المتابعات والشواهد لمرويات الراوي ، وهكذا ، حتي تصل إلي الحكم الأمثل في كل راوي ، وبالله التوفيق .

\_ أما السبب الثاني وهو تقديم جرح الرواة المبني علي الخلافات العقدية والفقهية فوق التوثيق المبني علي الرواية حديثيا فقط :

وأقول في ذلك أنه لا ينبغي تضعيف راو أيا كان بناء علي بدعة أو مذهب عقدي يقال أنه مخالف للسنة ، أبدا أبدا ، ولا يُسقط أي شئ من ذلك عدالة الراوي ، العدالة لا تسقط إلا بالفسق والفسق بلا خلاف عند أي مذهب كان أنه ارتكاب الكبائر .

وكم من راو ضعفه بعض الأئمة بل وتركوا حديثه لمجرد أنه عندهم صاحب بدعة أو مذهب مخالف للسنة ، إلا أن الأكثر وهو الصحيح قطعاً أن الراوي لا يضعف بشئ من ذلك ، وكم من حديث في الصحاح بما في ذلك صحيح البخاري وصحيح مسلم لراو مرجئ وخارجي وقدري وو .

وأضرب مثلاً وهو عبد الله بن شريك العامري ، قال ابن شاهين ( ثقة ) ، وقال أبو زرعة الرازي ( ثقة ) ، وقال أحمد بن حنبل ( ثقة ) ، وقال النسائي ( ليس به بأس ) ، وقال الدارقطني ( لا بأس به ) ، وقال ابن خلفون الأزدي ( ثقة ) ، وقال يحيى بن معين ( ثقة ) ، وقال يعقوب الفسوي ( ثقة ) .

أرأيت ما في الرجل من توثيق ؟ ، لكن انظر علي الوجه الآخر قال الجوزجاني ( مختاري كذاب ) يعني من أصحاب مختار بن عبيد الثقفي ، وقال الأزدي ( لا يُكْتَبُ حديثُه ) ، وقال ابن حبان ( كان غالباً في التشيع ، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات ) ، وكان سفيان بن عيينة لا يحدث عنه ، وترك عبد الرحمن بن مهدي الحديث عنه لسوء مذهبه ، فكما تري كل ذلك لا لشئ إلا لمذهبه ، لكن كما تري الرجل ثقة ، ولا شأن لنا بمذهبه حين نتكلم عن الرواية .



وهذا مثال آخر ، موسى بن قيس الحضرمي ، قال ابن الجوزي ( كان من غلاة الرافضة يروي أحاديث منكرة ) واتهمه بالوضع ، وقال ( من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار ) ، وقال العقيلي ( من الغلاة في الرفض يحدث بأحاديث مناكير بواطيل )

ودعك الآن من قوله ( من حمير النار ) فليست من التآلي علي الله والمسألة علي تفصيل معروف منذ عهد الصحابة أنفسهم وليس هذا مكان التفصيل ، إلا أن ما يعيننا هنا أن ذلك التضعيف الشديد ليس لشيء إلا لمذهبه ، لذلك كان ابن الجوزي والعقيلي يردون كثيرا من الأحاديث المقبولة بل ويجعلونها من الموضوعات المكذوبة بناء علي مذاهب الرواة .

أما من لم يجعل مذهب هذا الراوي حكما علي روايته في الحديث ماذا قالوا ؟ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم علي شدته ( لا بأس به ) ، وقال الفضل بن دكين ( كان مرضيا ) ، وقال ابن حنبل ( لا أعلم إلا خيرا ) ، وقال ابن نمير ( ثقة ) ، وقال ابن معين ( ثقة ) ، فالرجل بغض النظر عن مذهبه فهو في الحديث ثقة .

بل وبنفس هذه الحجة سيرد كل مذهب عقدي وفقهي أحاديث المذاهب الأخرى ولن يقبل منها حديثا واحدا ، فكل حديث يرويه من يفضل أبا بكر وعمر علي باقي الصحابة لن يقبله من يفضلون علي بن أبي طالب بحجة أن روايتها مخالفون لهم في المذهب .

وكل حديث يرويه صاحب أي مذهب في الصلاة أو الوضوء أو الصيام أو المعاملات أو أو ويؤيد مذهبه لن يقبله أصحاب المذاهب الأخرى لأنه علي خلاف مذهبهم ، وسيرد كل من شاء ما أراد من أحاديث بحجة أن روايتها ممن علي غير مذهبه ولعلمهم أخطأوا فرووا ما يؤيد مذهبهم ! ولن يبقى في الدنيا حديث مقبول .

وقد اتبع هؤلاء المتعنتون هذا السبيل في عدد ليس بالهين من الأحاديث ، وضعفوا بل وتركوا عددا من الراواة بناء علي مذاهبهم العقدية والفقهية فقط ، بل ومع وجود توثيق قوي لهم من كثير من الأئمة ، وهذا المذهب أفضي إلي ضرر كبير ، ولم أتبعه في شئ من أحكامي علي الأحاديث ولا في حديث واحد والله الحمد .

\_ أما السبب الثالث وهو عدم البحث والاستقصاء عن متابعات الأحاديث :

فتجد البعض بمجرد أن يري إسنادا ضعيفا لحديث ما يقول الحديث ضعيف ، هكذا بإطلاق ! بل وكثيرا ما تجد بعضهم في القرون المتأخرة يحكمون علي أحاديث أنها مكذوبة لمجرد أن رأي بعض طرق الحديث يرويها الكذبة ، ولو استقصي لوجد أسانيد أخرى مقبولة تدخل الحديث في إحدي مراتب القبول .

وأذكر مثالا مختصرا في ذلك وهو حديث ( كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع ) ( صحيح ) ، وهو حديث صححه كثير من الأئمة منهم : ابن حبان وأبو عوانة وابن حجر والنووي وابن الصلاح وابن عبد البر والعلائي والمنذري والحاكم والعجلوني وابن قدامة وابن الملقن والسبكي والسخاوي والعراقي والسيوطي وغيرهم .

وهو حديث مروى بإسناد حسن من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلًا بإسناد صحيح من حديث الزهري ، وروي بإسناد حسن من حديث كعب بن مالك ، وروي بثلاثة أسانيد ضعيفة من حديث أبي هريرة ، وروي مرسلًا بإسناد حسن من حديث معمر عن رجل من الأنصار .

فهذا حديث له نحو ( 6 ) ستة أسانيد ، أربعة منها ضعفها خفيف واثنان كل منهما حسن بذاته أو علي التزل وعلي مضع ضعيان ضعفا خفيفا ينجبر بأقل المتابعات ، فإذا ببعض الناس اليوم يتجاهلون كل ذلك ويضعفون الحديث بل ويتهمون من صححه بالتساهل في التصحيح !

وقد رأيت بعض الأئمة الذين صححوه وهم من هم وهذا مثال فقط علي طريقتهم في التضعيف ، وقد أفردت هذا الحديث وطرقه في جزء منفرد وهو كتاب رقم ( 170 ) فراجعه .

\_ أما السبب الرابع وهو عدم البحث والاستقصاء عن شواهد لمعني الحديث :

فكثيرا ما تجد أحاديث فيها ضعف خفيف كانقطاع أو سوء حفظ أو أو وتصلح للمتابعة ويكون هناك أحاديث كثيرة تشهد لمعناها وبالتالي ترقى إلي مرتبة ( الحسن لغيره ) وهي إحدي مراتب القبول .

لكن مع ذلك تجد كثيرا من المشتغلين في الحديث يحكمون عليها بالضعف لضعف راويها ، وهل هذه كل وظيفتك أن تقول فلان ضعيف وانتهى ؟ وإن كان هذا الفعل مقبولا من بعض الأئمة قديما لعدم وقوفهم علي كل الطرق والأسانيد وانتشار الرواة في كثير من البلاد ، فما عذر هؤلاء اليوم !

\_ أما السبب الخامس وهو معاملة الرواة المتروكين معاملة الرواة الكذابين سواء بسواء : وها هنا لابد من بيان الفرق بين الراوي المتروك أو الضعيف جدا والراوي الكذاب .

الراوي المتروك أو الضعيف جدا هو راوٍ يغلب علي حديثه الخطأ من سوء حفظه الشديد لكنه لا يكذب ، أو علي الأقل لا يكذب تعمدا ، أما الراوي الكذاب فهو الذي يتعمد الكذب وإن في رواية واحدة ، فإن ثبت تعمده الكذب فهو مطروح كليا ولا يُعتبر به في شيء .

لكن علي الوجه الآخر إن روي الراوي علي سبيل المثال ( 100 ) مائة حديث فأخطأ في ( 70 ) سبعين حديثا منها فهذا رجل متروك ، لكن في معني هذا القول نفسه أنه لم يخطئ في ( 30 ) ثلاثين حديثا وأنه رواها علي الوجه الصحيح ، ومن هنا لم يترك الأئمة روايات المتروكين كليا بل روهوا ودونوها في الكتب .

ثم بعد ذلك يتم النظر في كل حديث ، وتنظر هل روي هذا الحديث رواة آخرون حتي وإن كانوا ضعفاء أو متروكين ، وتنظر هل تفرد هذا الراوي المتروك بما روي أم لا ، فقد تجد أنه تابعه علي روايته رواة آخرون مما يثبت أنه لم يخطئ في رواية معينة .

بل حتي إن تابعه علي رواية ما رواة آخرون متروكون ، ولنقل اجتمع علي رواية ما أربعة رواة ضعفاء جدا ، فهذا مما يغلب علي الظن أنهم لم يخطئوا فيه جميعا ، وهذا يرفع الحديث الذي اجتمعوا عليه من أن يكون متروكا ويكون ضعيفا فقط .

وهذا فرق كبير شاسع بين الراوي المتروك والراوي الكذاب ، ولا ينتبه لهذا الفرق كثير من الناس اليوم حتي صاروا يتعاملون مع الرواة الضعفاء جدا كأنهم رواة كذابون ! فلا بد من التنبه لهذا الفرق ، فليس كل حديث فيه رواة متروك يكون متروكا ، وليس كل حديث الرواة الضعفاء جدا متروك ، بل فيها أحاديث صالحة يمكن الاستئناس بها .

\_ وإن كان السبب الواحد من هذه الأسباب الخمسة : يفضي إلي ضرر كبير في الحكم علي الأحاديث ، فكيف بمن اجتمع فيهم أربعة منها بل كيف بمن اجتمع فيهم كل هذه الأسباب ! كم من الضرر نتج عن هؤلاء في الحكم علي الأحاديث .

ومن أراد المزيد من تفصيل وأمثلة فليراجع كتباً أخرى من هذه السلسلة ، مثل كتاب رقم ( 2 ) / ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الإيمان معرفةً وقولٌ وعملٌ وحديث النظر إلي وجه عليّ عبادة وبيان معناه وحديث أنا مدينة العلم وعليّ بابها وتصحيح الأئمة له )

وحديث أنا مدينة العلم صححه كثير من الأئمة منهم الطبري والحاكم والعلائي والزركشي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم ، بل إن مجرد تصحيح هؤلاء الأئمة للحديث ينبغي أن يمنع هؤلاء من الإنكار علي من يصحح الحديث ، أم يرون كل هؤلاء الأئمة أغبياء جهال لا يعرفون من علوم الحديث ما عرفوا هم !

وكذلك كتاب رقم ( 103 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجه ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 140 حديث )

وكتاب رقم ( 105 ) ( الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه / 50 حديث ) .

وكتاب رقم ( 110 ) ( الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد ) .

وكتاب رقم ( 83 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة ) ، وهذا الحديث صححه عدد من الأئمة منهم مغلطاي والباقي والقشيري وابن الصائغ وابن الديبع وابن حزم والسخاوي وغيرهم .

وكذلك كتاب رقم ( 93 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والخلعي والسيوطي والسندي وعبد الحق الإشبيلي وابن السكن وغيرهم .

وكتاب رقم ( 84 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب ) ، وهذا الحديث حسنه الإمام النووي والسيوطي .

وكتاب رقم ( 125 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه ) ، وهذا الحديث حسنه الأئمة الشهاب القضاي وأبو بكر المفيد والسيوطي وغيرهم .

وكتاب رقم ( 137 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم ابن حبان والحاكم والضياء المقدسي والهيثمي والبوصيري وابن حجر وابن كثير والمناوي وغيرهم .

وكتاب رقم ( 141 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من ( 40 ) طريقا إلي النبي ومن صححه من الأئمة وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الذهبي والحاكم وابن حجر والطبري وابن مردويه وابن حمدان والعلائي والسيوطي وابن شاهين وغيرهم .

وكتاب رقم ( 150 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حدّه بين القتل والرجم والحرق ) ، وهذا الحديث صححه كثير من الأئمة منهم الحاكم والبيهقي والطبري والضياء المقدسي وابن الجارود وابن عبد البر وابن عبد الهادي وغيرهم .

وكتاب رقم ( 161 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلّى الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي ) ، وهذا الحديث صححه الأئمة أبو نعيم والحاكم واستشهد به الدارقطني واللالكائي وابن السمعاني وغيرهم .

وكتاب رقم ( 171 ) ( الكامل في أحاديث مسند أحمد التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 95 % ) من أحاديثه )

وكتاب رقم ( 172 ) ( الكامل في أحاديث سنن أبي داود التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 98 % ) من أحاديثه )

وكتاب رقم ( 173 ) ( الكامل في أحاديث مستدرك الحاكم التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 99 % ) من أحاديثه )

وكتاب رقم ( 201 ) ( الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة عُفِرَ له وَكُتِبَ بَرًّا من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضَعَفَوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية )

لذا ختاماً لهذا الأمر أقول أنه لابد من التنبه لمسألة الحكم علي الأحاديث ، وشدة التنبه لمن يقوم بذلك ، لمعرفة مدي توسطهم وتساهلهم وتعنتهم في الحكم علي الأحاديث والرواة ، ومدي استقصائهم لما للأحاديث من متابعات وشواهد ، ومدي حكمهم علي الرواة بناء علي مذاهبهم وليس بناء علي أحاديثهم ، ومدي اتباعهم والتزامهم الأدب مع من سبق من أئمة وما لهم من أحكام علي الأحاديث .

-----



\_\_ أسانيد الحديث :

**1\_ روي الترمذي في سننه ( 2405 )** عن أحمد بن سعيد الدارمي عن محمد بن عباد المكي عن حمزة بن أبي محمد المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي قال إن الله قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر ، فبي حلفت لأتبعهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا ، فبي يغترون أم علي يجترئون . ( حسن لغيره ) وقال ( هذا حديث حسن غريب ) .

وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله ثقات سوي حمزة المدني وهو مختلف فيه ، وثقه العجلي وحسن له الترمذي ، لكن ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) ودعنا نسلم أنه ضعيف فهذا ضعف خفيف ينجر بالمتابعات والحديث له طرق أخرى كثيرة تأتي تشهد له وتقويه وقد أصاب الإمام الترمذي في تحسين الحديث .

**2\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 8931 )** عن مقدم بن داود الرعيني عن أسد بن موسى القرشي عن حاتم بن إسماعيل الحارثي عن حمزة بن أبي محمد المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن أو حسن في المتابعات علي الأقل ورجاله بين ثقة وصدوق ، والمقدم الرعيني صدوق مكثر أخطأ في بضعة أحاديث فقط ولم يتفرد بالحديث ، وسبق بيان حال حمزة المدني .

**3\_ روي الترمذي في سننه ( 2404 )** عن سويد بن نصر المروزي عن ابن المبارك عن يحيى بن عبيد الله القرشي عن عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة عن النبي قال يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من الليل ،

ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب ، يقول الله أبي يغترون أم عليّ يجترئون ، فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحلیم منهم حيرانا . ( صحيح لغيره ) وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى القرشي وباقي رجاله ثقات سوى عبيد الله التيمي وهو صدوق .

أما عبيد الله التيمي فمن طبقة كبار التابعين وروي عنه كثير من الأئمة ، وقال العجلي ( ثقة ) ، وقال أبو حاتم ( صالح الحديث ) وهذه منه كبيرة لأنه من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ومع ذلك لم يضعف الرجل بأي تضعيف ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وروي له الحاكم في المستدرک ( 1 / 295 ) وصحح حديثه وقال ( صدوق ) ، وقال ابن عدي ( حسن الحديث ) ، وروي له ابن حبان في صحيحه ، وروي له ابن خزيمة في صحيحه ،

لكن ضعفه النسائي وقال ابن حنبل ( أحاديثه مناكير ) ، أما النسائي فمن المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة الواحدة ، بل وقريناه في التعنت وهما أبو حاتم وابن حبان قد وثقا الرجل واحتج به ابن حبان في صحيحه ، فجرح النسائي مبهم مردود ،

أما قول ابن حنبل أن أحاديثه مناكير فلا تعني التضعيف إن قيلت في الرواة الثقات وإنما تعني أنهم ينفردون ببعض الأحاديث ، وذلك مبسوط في كتب علوم الحديث ،

ومن أمثلة أقوالهم في ذلك قول الإمام السيوطي في الحاوي للفتاوي ( 2 / 136 ) ( .. وإنما أطلق المنكر على حديث القلتين ووصف في الميزان عدة أحاديث في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما من الكتب المعتمدة بأنها منكرة ، بل وفي الصحيحين أيضا ،

وما ذاك إلا لمعنى يعرفه الحفاظ وهو أن النكارة ترجع إلى الفردية ، ولا يلزم من الفردية ضعف متن الحديث فضلا عن بطلانه ، وطائفة كابن الصلاح ترى أن المنكر والشواذ مترادفان ، وكم في الصحيح من حديث وصف بالشذوذ .. ) ،

فكثير من الألفاظ كالمنكر والشاذ كان لها معان أخرى عند أئمة الحديث الأوائل غير المعاني التي صارت مشهورة عند من بعدهم ، وكم من حديث قالوا عنه صحيح شاذ وصحيح منكر وصحيح غريب وغير ذلك ، فلم يكن إطلاق النكارة والشذوذ دالا على ضعف الحديث ،

أما عند من بعدهم وغلبة الألفاظ والمعاني الفقهية صار معنى المنكر هو المعنى المتداول المشهور اليوم يعني الضعيف بدرجاته ، وإنما تؤخذ الألفاظ بمعانيها عند قائلها لا بمعانيها عند سامعها ،

بل حتي إن سلمنا جدلا أنها تعني التضعيف لكان تضعيف مردود بتوثيق كثير من الأئمة ، ومن ثبت فيه توثيق قوي فلا ينزل عن ذلك إلا بسبب واضح وبيّنة قوية ، حتي إن أخطأ الراوي فعلا في أحاديث معدودة أقل من أصابع اليد الواحدة فليس من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح والرجل صدوق حسن الحديث علي الأقل .

أما يحيى القرشي فضعيف فقط وأخطأ من قال متروك ، بل وقال الجوزجاني ( أحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق ) ، وقال الفسوي ( لا بأس به إذا روي عن ثقة ) ، وقال الدارقطني ( ضعيف ) ، وضعفه الساجي ويحيى القطان وابن حنبل وابن عدي وأبو نعيم وابن عيينة ،

لكن تركه النسائي وابن حبان واتهمه الحاكم ، أما الاتهام فالرجل ليس منه بشئ وهذه سقطة من الحاكم وقال ابن حجر عن ذلك في التقريب ( أفحش الحاكم فرماه بالوضع ) ، أما النسائي وابن حبان فكلاهما من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

والرجل ليس في حديثه شئ ينكر عليه إلى تلك الدرجة وتوبع علي أكثر حديثه لفظا أو معني ، لذا فقد أخطأ ابن حجر حين لخص حاله في التقريب فقال ( متروك ) ، وإنما أصاب الذهبي حين لخص حاله في الكاشف فقال ( ضعفه ) وصدق والرجل ضعيف فقط ، ولم يتفرد بالحديث .

**4\_ روي** هناد بن السري في الزهد ( 860 ) عن يعلي بن عبيد الطنافسي عن يحيى بن عبيد القرشي عن عبيد الله بن عبد الله التيمي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى القرشي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وانظر الإسناد السابق .

**5\_ روي** ابن أبي الدنيا في العقوبات ( 7 ) عن سعد بن زنبور الهمداني عن عمار بن محمد الثوري عن يحيى بن عبيد القرشي عن عبيد الله التيمي عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف يحيى القرشي وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وانظر الإسناد السابق .

**6\_ روي** ابن عبد البر في الجامع ( 1139 ) عن أحمد بن محمد الطالقاني عن علي بن عمر بن موسى عن الحسن بن عبد الله العسكري عن عبد الله بن أحمد الأهوازي عن يحيى بن المغيرة عن محمد

بن المغيرة عن المغيرة بن إسماعيل المخزومي عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن شهاب الزهري عن أبي إدريس الخولاني

عن أبي الدرداء عن النبي قال أنزل الله في بعض الكتب أو أوحى الله إلى بعض الأنبياء قل للذين يتفقهون لغير الدين ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة يلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم كقلوب الذئاب وألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أَمَرٌ من الصبر ، إياي يخادعون وي يستهزئون ، لأتيحن لهم فتنة تذر الحليم فيهم حيران . ( حسن لغيره )

وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان الوقاصي وباقي رجاله ثقات سوى المغيرة المخزومي وعلي بن موسى وكلاهما مستور لا بأس به .

أما المغيرة المخزومي فقليل مجهول وقال أبو حاتم وابن حجر ( مجهول ) ، وهذا علي مذهبهم في أن الراوي لا يخرج عن حد الجهالة إلا برواية اثنين عنه ، وقالوا أن هذا الرجل لم يرو عنه إلا محمد بن المغيرة وبالتالي فهو مجهول ، إلا أن المسألة فيها خلاف معروف والأكثر هو الصحيح أن الرجل يمكن أن يخرج عن حد الجهالة برواية واحد عنه ،

لكن قبل ذلك وحتى علي رأيهم فالرجل سيخرج عن حد الجهالة لأنه روي عنه أيضا عبد الله بن نافع المدني كما عند الطبراني في المعجم الأوسط ( 4803 ) وغيره ، وروي عنه أيضا عبد العزيز الأويسى كما عند الرافعي في التدوين ( 2 / 329 ) ، وروي عنه أيضا يعقوب الزهري كما عند البزار في مسنده ( كشف الأستار / 2869 ) ،

فحتي علي قولهم ومذهبهم فالرجل خرج عن حد الجهالة قطعاً ، وبالتالي فهو بين مجهول الحال فقط أو مستور لا بأس به إذ ليس فيه جرح وليس له شئ ينكر عليه ، وعلي كل فالرجل مقبول قطعاً في المتابعات .

أما عثمان الوقاصي فضعيف فقط وليس بمتروك ، روي له الترمذي في سننه وقال ( ليس بالقوي ) ، وروي له الحاكم في المستدرك وصحح حديثه ، وضعفه أبو زرعة وابن معين والفسوي وابن عدي والبزار والبيهقي ، وضعفه ابن معين وتركه في رواية ،

لكن تركه أبو حاتم والنسائي والبخاري وابن المديني والدارقطني ، لكن بالنظر إلي حديث الرجل وحديثه في نحو خمسين حديثاً تجد أنه توبع علي كثير من حديثه ولم يتفرد به وليس في حديثه شئ يُنكر عليه إلي درجة ترك حديثه ، فقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

**7\_ روي** ابن عساكر في جزء ذم من لا يعمل بعلمه ( 9 ) عن أبي غالب أحمد بن الحسن عن الحسن بن علي الجوهري عن عبد العزيز بن الحسن الناقد عن العباس بن أحمد البرقي عن يحيى بن المغيرة عن محمد بن المغيرة عن المغيرة المخزومي عن عثمان الوقاصي عن ابن شهاب الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد ضعيف لضعف عثمان الوقاصي والمغيرة المخزومي وباقي رجاله ثقات وانظر الإسناد السابق .

**8\_ روي** ابن عساكر في تاريخه ( 53 / 121 ) عن أبي القاسم زاهر بن طاهر وأبي بكر وجيه بن طاهر عن أحمد بن الحسن الأزهري عن الحسن بن محمد المخلدي عن عبد الله بن محمد الإسفراييني عن محمد بن غالب الأنطاكي عن محمد بن سليمان بن أبي داود عن حفص بن غيلان الرعيني عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم بن حمد التيمي

عن عائشة عن النبي أنه قال قال الله عباد لي يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من العسل يختلون الناس بدينهم ، أي يغترون ؟ أم علي يجترئون ؟ فبي أقسمت لألبسهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران . ( حسن لغيره )

وهذا إسناد ضعيف لضعف الحكم الأيلي وباقي رجاله ثقات سوى محمد الأنطاي وهو مستور لا بأس به وروي عنه عدد من الأئمة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل من غير جرح ولم يجرحه أحد وليس له شيء يُنكر عليه فالرجل صدوق أو مستور لا بأس به .

أما الحكم الأيلي فضعيف فقط وليس بمتروك ، ضعفه الحاكم وابن عدي والدارقطني وابن المديني والفسوي وأبو زرعة ، لكن تركه أبو حاتم وابن حبان وأبو داود والنسائي وابن حنبل والبخاري ، وقد اشتد عليه بعضهم لبدعته فقد كان جهميا ، والرجل له نحو خمسين حديثا فقط وتوبع علي أكثرها إن لم يكن كلها لفظا أو معني لذا فقول من ضعفوه أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط .

**9\_ روي** ابن عساكر في تاريخه ( 41 / 293 ) عن نصر الله بن محمد الفقيه عن نصر بن إبراهيم المقدسي عن عبيد الله بن محمد المراغي عن عيسى بن عبيد الله الموصلي عن علي بن جعفر الرازي عن محمد بن الحسن بن قتيبة عن محمد بن العباس النسائي عن عبد الله بن العباس الجوهري عن محمد بن إبراهيم الخزازي عن عبد الله بن جعفر القرشي عن مكحول بن أبي مسلم عن القاسم بن محمد التيمي عن عائشة بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوى عبيد الله المراغي وعبد الله الجوهري وكلاهما مستور لا بأس به ، وعلي الرازي وعيسى الموصلي فيهما جهالة حال ، لذا فهذا إسناد فيه ضعف إلا

أن الحديث له طريق أخرى عن عائشة كما سبق وله طرق أخرى عن غيرها من الصحابة ،  
فالحديث له طرق تشهد له وتقويه .

**10\_ روي في حديث مجاعة بن الزبير عن ابن قانع البغدادي عن عبد الوارث بن إبراهيم العسكري**  
عن سيف بن مسكين الأسواري عن مبارك بن فضالة عن الحسن البصري عن المنتصر بن عمارة  
عن عمارة بن أبي ذر عن أبي ذر الغفاري

عن النبي قال إذا كثرت الفاحشة واقترب الزمان وجار السلطان وطفف في المكيال والميزان فلم  
يوقر صغير كبيراً ولم يرحم الصغير ، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أمثلهم في ذلك  
الزمان المدهن . ( حسن لغيره ) وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عمارة ومنتصر وضعف سيف  
بن مسكين وباقي رجاله بين ثقة وصدوق .

أما منتصر فهو ابن عمارة بن أبي ذر وجده هو الصحابي أبو ذر الغفاري ، وروي عنه الحسن البصري  
وروي عنه كذلك أبو مرحوم السعدي كما عند الطبراني في المعجم الأوسط ( 7108 ) ، لذا فالرجل  
بين مجهول الحال أو مستور وفي كلا الحالين فهو مقبول في المتابعات عند ورود الحديث من طرق  
أخرى كالحال هنا .

أما عمارة فهو ابن أبي ذر الغفاري وروي عنه ابنه منتصر وروي عنه أبو تميم الجيشاني كما عند  
نعيم بن حماد في الفتن ( 1333 ) ، فالرجل بين مجهول الحال أو مستور وأيضا في كلا الحالين فما  
زال صالحا في المتابعات عند ورود الحديث من طرق أخرى كالحال هنا .



أما سيف بن مسكين فقليل متروك متهم ، أقول بل هو ضعيف فقط ، روي عنه عدد من الأئمة وقال الدارقطني ( ليس بالقوي ) ، لكن تركه ابن حبان واتهمه ، وهذا من تعنت ابن حبان في الجرح ، وابن حبان من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

حتى قال عنه الذهبي في الميزان ( ابن حبان ربما قصب - أي جرح - الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه ) ، وهذا حين يتكلم في ثقة أحيانا فما بالك حين يتكلم في رجل ضعيف من الأصل ، وليس في حديث الرجل شيء يُنكر عليه إلي تلك الدرجة وقول الدارقطني أقرب وأصح والرجل ضعيف فقط ، ولكل فقرة من فقرات الحديث شواهد تقويها وقد ورد مثل ذلك في كثير من أحاديث أشراط الساعة فالحديث ليس فردا في معناه .

**11\_ روي ابن أبي حاتم في تفسيره ( 1912 ) عن أبي حاتم الرازي عن حمزة بن أبي جميل الربذي عن أبي معشر نجيح السندي عن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله إن لله عبادا ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر ، لبسوا للعباد مسك الضأن في اللين ، يختلون الدنيا بالدين ، فيقول الله أعلّي تجترئون وبي تغترون ؟ وعزتي لأبعث عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا . ( حسن لغيره )**

وهذا إسناد ضعيف لإرساله ورجاله ثقات سوي حمزة الربذي وهو مستور لا بأس به ، روي عنه أبو حاتم وقال ( شيخ ) وهي من ألفاظ المرتبة الوسطي عنه ، وأبو حاتم من المتعنتين جدا في الجرح وممن يضعف الراوي بالغلطة والواحدة ، والرجل ليس له إلا هذا الحديث فإن كان ضعيفا لضعفه به أبو حاتم ، ولم يجرحه أحد فالرجل مستور لا بأس به ، ولا يضره أن روي الحديث من طرق أخرى غير مرفوع للنبي فالكل صحيح ولا إشكال ، وللحديث طرق أخرى كثيرة .

أما نجيح السندي فصدوق إن لم يكن ثقة تغير حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال أبو حاتم ( صدوق ) ، وقال ( صالح ، لين الحديث ، محله الصدق ) ، وهذه من أبي حاتم ليست بهينة لأنه ممن يضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ،

وقال أبو زرعة ( صدوق في الحديث ، ليس بالقوي ) ، وقال أبو نعيم ( كَيِّسٌ حافظ ) ، وقال أبو يعلى الخليلي ( احتج به الأئمة ، وضعفوه في الحديث ) وسيظهر معناها بعد قليل ، وقال ابن حنبل ( كان صدوقا ولكنه لا يقيم الإسناد ) ، وقال ( كان بصيرا بالمغازي ) ،

وقال ( حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الإسناد ) ، وقال الساجي ( كان أميا صدوقا إلا أنه يغلط ) ، وقال ابن نمير ( لا يضبط الإسناد ) ، وقال هشيم الواسطي ( ما رأيت مدنيا أكيس منه ) ، وكان يزيد الأيلي يثبت حديثه ،

وضعه ابن معين ويحيى القطان وابن سعد وابن حبان والفلاس وابن المديني وابن مهدي والدارقطني والنسائي وأبو داود وقال الترمذي ( تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ) فخلاصة الرجل أنه في الأصل صدوق بل وكان بعضهم يحتج بحديثه إلا أنه لما كبر تغير حفظه ف وقعت في أسانيده بعض الأخطاء ضعفه من ضعفه بسببها فهذه تترك وما سواها سليم .

**12\_ روي الحارث في مسنده ( المطالب العالية / 4473 ) عن محمد بن جعفر الوركاني عن إسماعيل بن عياش عن أبان بن أبي عياش عن أبي الجلد جيلان بن أبي فروة عن معقل بن يسار المزني قال سمعت رسول الله يقول لا تذهب الليالي والأيام حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب ويكون غيره أعجب إليهم ويكون أمرهم طمعا كله لا يخالطه خوف ،**

إن قصر عن حق الله منته نفسه الأماني وإن تجاوز إلى نهي الله قال أرجو أن يتجاوز الله عني ،  
يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن ، قيل وما المداهن ؟ قال  
الذي لا يأمر ولا ينهى . ( صحيح لغيره ) وهذا إسناد فيه ضعف لضعف أبان بن أبي عياش وباقي  
رجاله ثقات ، وإسماعيل بن عياش ثقة أكثر أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، وسيأتي الحديث من  
طريق أخرى صحيحة عن معاذ بن جبل .

أما أبان بن أبي عياش فضعيف فقط وليس بمتروك ، قال الساجي ( فيه غفلة ، يهتم في الحديث  
ويخطئ فيه ) ، وقال سفيان الثوري ( كان نسيا للحديث ) ، وقال ابن المديني ( كان ضعيفا عندنا )  
، وقال ابن معين في رواية ( ضعيف ) ،

وقال الأزدي ( كان رجلا صالحا سخيا ، فيه غفلة ، يهتم في الحديث ويخطئ فيه ) ، وقال أبو حاتم  
علي شدته ( متروك الحديث ، صالح لكنه بلي بسوء حفظه ) ، وتركه أبو داود وأبو زرعة وابن  
حنبل والنسائي والدارقطني وابن مهدي ويحيى القطان ، واتهمه شعبة ،

لكن الرجل كان مكثرا وله نحو ( 250 ) حديثا ، وتوبع علي أكثرها لفظا أو معني ، فالرجل بعد تتبع  
حديثه لا ينزل إلي تلك الدرجة من الضعف ، وهذا ما وصل إليه ابن عدي أيضا إذ قال ( أرجو أنه  
ممن لا يتعمد الكذب ، إلا أنه يشبه عليه ويغلط ، وهو إلي الضعف أقرب منه إلي الصدق ) ،  
وصدق والرجل ضعيف فقط .

**13\_ روي ابن أبي الدنيا في الأمر والنهي ( 1 / 201 ) عن محمد بن عبيد بن أبي موسى عن هشام بن**  
**عمار السلمي عن حماد بن عبد الرحمن الكلبى عن خالد بن الزبرقان القرشي عن سليمان بن حبيب**  
**المحاريبي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي قال كيف أنتم إذا طغى نساؤكم وفسق شبابكم وتركتم**

جهادكم ، قالوا وإن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر ، قالوا وكائن ذلك يا رسول الله ؟

قال نعم والذي نفسي بيده وأشد منه سيكون ، قالوا وما أشد منه يا رسول الله ؟ قال كيف أنتم إذا رأيتم المعروف منكرا ورأيتم المنكر معروفا ، قالوا وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال نعم وأشد منه سيكون ، يقول الله بي خلفت لأتحن لهم فتنة يصير الحلیم فيهم حيرانا . ( صحيح لغيره ) وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي حماد الكلبي وخالد بن الزبرقان وكلاهما صدوق لا بأس به .

أما خالد بن الزبرقان فقال أبو حاتم ( صالح الحديث ) لكنه قال أيضا ( منكر الحديث ) ، وفي الحقيقة كلاهما لا يضر الآخر فالمنكر عن الأئمة الأوائل في مصطلحاتهم هو التفرد ، وكم من حديث قالوا عنه منكر صحيح وإنما يعنون أن الحديث فرد في إسناده أو تفرد به فلان عن فلان وليس بالضرورة أن يكون معناها الضعف ،

وذكره ابن قطلوبغا في الثقات ( 3432 ) ، لكن ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( 4 / 251 ) وقال ( ضعيف ) ، وعلي كل فالرجل أقصي أمره الضعف فقط وهو صالح في المتابعات عند ورود الحديث من طرق أخرى كالحال هنا ، وشطر الحديث الثاني له طرق كثيرة كما تجدها في هذا الكتاب ، أما شطره الأول فله طرق أخرى عن ابن مسعود وأبي هريرة ولا أفصلها هنا لأنها ليست الجزء المراد من الحديث .

أما حماد الكلبي فذكره ابن حبان في الثقات ، لكن ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة ولخص ابن حجر حاله في التقريب فقال ( ضعيف ) ، وإن كان عندي قول ابن حبان فيه أقرب وأصح لأن الرجل له نحو

عشرين حديثاً فقط وتوابع عليها لفظاً أو معني ، لكن دعنا نسلم أنه ضعيف فما زال حينها صالحاً في المتابعات عند ورود الحديث من طرق أخرى كالحال هنا .

14\_ روي أبو نعيم في الحلية ( 3254 ) عن سليمان الطبراني عن المقدام بن داود الرعيني عن علي بن معبد العبدى عن وهب بن راشد الرقي عن فرقد بن يعقوب السبخي عن أنس قال قال رسول الله أوحى الله إلى نبي من الأنبياء ما بال عبادي يدخلون بيوتى يعنى المساجد بقلوب غير طاهرة وأيد غير نقية أبي يغترون أو إياي يخادعون ، وعزتي وجلالي وعلوي في ارتفاعي لأبتلينهم ببلية أترك الحليم فيهم حيران ، لا ينجو منهم إلا من دعا كدعاء الغريق . ( حسن لغيره )

وذكره الذهبي في جزء العلو للعلي الغفار ( 69 ) وقال ( أخرجه الطبراني ولا يصح لكنه محتمل ) ، وهذا إسناد ضعيف لضعف وهب بن راشد وباقي رجاله بين ثقة وصدوق ، وللحديث شواهد تقويه ، أما جزء لأبتلينهم ببلية ففي هذا الكتاب شواهد ، أما باقي الحديث فشواهد في أحاديث أخرى لعلي أفردا في جزء آخر منفرد .

أما وهب بن راشد فقال أبو حاتم ( ضعيف الحديث ) لكن قال أيضا ( حدث بأحاديث بواطيل ) ، وقال ابن عدي ( أحاديثه كلها فيها نظر ) ، وضعفه جدا الدارقطني وابن حبان ، لكن الرجل ضعيف فقط لأن له نحو ( 15 ) حديثاً فقط وتوابع علي عشرة منها علي الأقل ولم يتفرد بها ، لذا فالرجل لا ينزل إلي شدة الضعف وهو ضعيف فقط .

أما فرقد السبخي فصدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط ، قال العجلي ( لا بأس به ) ، وقال ابن معين ( ليس به بأس ) ، وقال البزار ( حدث عنه جماعة من أهل العلم منهم شعبة وغيره واحتملوا حديثه علي سوء حفظ فيه ) ، وحسن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرک ،

لكن ضعفه أبو حاتم وابن حنبل والنسائي وأبو زرعة والدارقطني وابن المديني ، وذلك لبضعة أحاديث أخطأ فيها ، وليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا والرجل صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط .

**15\_ روي الدارمي في سننه ( 3251 )** عن محمد بن المبارك القرشي عن صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي زرعة السيباني عن معاذ بن جبل قال سبى القرآن في صدور أقوام كما يبلى الثوب فيتهافت ، يقرءونه لا يجدون له شهوة ولا لذة ،

يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أعمالهم طمع لا يخالطه خوف ، إن قصرُوا قالوا سنبغ ، وإن أساءوا قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئا . ( صحيح من قول معاذ وله حكم الرفع للنبي ) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وأبو زرعة السيباني ثقة مخضرم .

**16\_ روي ابن أبي الدنيا في العقوبات ( 341 )** عن محمد بن عبيد بن سفيان عن روح بن عباد عن هشام الدستوائي عن جعفر بن ميمون عن أبي العالية قال ليأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم وتهافت ، لا يجدون له حلاوة ولا لذادة ، إن قصرُوا عما أمروا به قالوا إن الله غفور رحيم ، وإن عملوا بما نهوا عنه قالوا سيغفر لنا إنا لا نشرك بالله شيئا ،

أمرهم كله طمع ، ليس معهم خوف ، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ، أفضلهم في أنفسهم المداهن . ( صحيح ) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه ، وجعفر بن ميمون ثقة ربما أخطأ في حديث ، وأبو العالية الرياحي ثقة مخضرم وروي عن نحو ( 15 ) صحابي .

17\_ روي الطبراني في المعجم الأوسط ( 6259 ) عن محمد بن علي الصائغ عن محمد بن معاوية

النيسابوري عن محمد بن سلمة الحراني عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال قال رسول الله سييء في آخر الزمان أقوام تكون وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين أمثال الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يزعون قبيحا إن تابعتهم واربوك وإن تواريت عنهم اغتابوك وإن حدثوك كذبوك وإن أمنتهم خانوك ،

صبيهم عارم وشابهم شاطر وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر ، الحليم فيهم غاو والامر بالمعروف فيهم متهم ، المؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو أختيارهم فلا يستجاب لهم . ( صحيح لغيره )

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد النيسابوري وهو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، ولكل فقرة من الحديث شواهد ، أما جزء أمثال الذئاب ففي هذا الكتاب شواهد ، أما باقي الحديث فشواهد في أحاديث أخرى لعللي أفردتها في جزء آخر منفرد ، وروي محمد بن أبي رجاء هذا الحديث في الفوائد الملتفة ( 14 ) وقال ( هذا حديث حسن غريب جدا ) .

أما محمد النيسابوري فقليل متروك متهم ، أقول هذا تقليل شديد من حال الرجل والرجل أقصى أمره أن يكون ضعيفا فقط ، والرجل كان متقنا ثم ساء حفظه فأخطأ في بضعة أحاديث أنكروها عليه فقط ،

قال ابن حبان ( ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويأتي عن الثقات بما لا يتابع عليه فاستحق الترك إلا عند الاعتبار فيما وافق الثقات لأنه كان صاحب حفظ وإتقان قبل أن يظهر منه ما ظهر ) ، فبين أن الرجل كان صاحب حفظ وإتقان قبل تغييره ،

وقال أبو حاتم ( روي أحاديث لم يتابع عليها أحاديث منكرة فتغير حاله عند أهل الحديث ) ، وقال الفلاس ( فيه ضعف وهو صدوق وقد روي عنه الناس ) ، وقال حرب بن إسماعيل ( كان الرجل ثقة في نفسه إلا أنه كان يغلط في الأسانيد ) ،

وضعفه أبو أحمد وابن عدي وأبو زرعة والبخاري وابن المديني وصالح جزرة ، لكن تركه النسائي ومسلم ، واتهمه ابن حنبل والدارقطني ، أما الكذب فالرجل ليس منه في شيء ، وإنما له أخطاء معدودة رآها بعضهم شديدة حتي تركه واتهمه بعضهم بسببها والرجل أخطأ فيها من سوء حفظه وليس أنه تعمدها ،

وإن قيل الرجل ضعيف فمممكن ، وإن قيل هو صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط وما أخطأ فيه يترك وما سواه فمستقيم فحسن ولا بأس ، أما أن يقال أن الرجل متروك بل ومتهم فهذا خطأ والرجل لا ينزل إلي تلك الحال .

.. قائمة المصادر المذكورة بأكملها في آخر كتاب ( الكامل في السنن ) ..

-----



\_\_ كتب سابقة :

1\_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه ( 63,000 ) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ( الإيمان معرفةً وقولٌ وعمل ) وحديث ( النظر إلي وجه عليٍّ عبادة ) وبيان معناه وحديث ( أنا مدينة العلم وعليٍّ بابها ) وتصحيح الأئمة له

3\_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدھا ولمن رواھا من الصحابة

4\_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدھا ولمن رواھا من الصحابة

5\_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6\_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7\_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8\_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9\_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10\_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11\_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12\_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13\_ الكامل في أحاديث أحب الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه من ( 20 ) طريقا عن النبي وبيان معناه

15\_ الكامل في أحاديث أشراف الساعة الصغرى / 3700 حديث

16\_ الكامل في تواتر حديث مهدي آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

17\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من ( 25 ) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18\_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من ملك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19\_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من ( 65 ) طريقا مختلفا إلي النبي

20\_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغى بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغى تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21\_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتعا فعشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22\_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها ( 6 ) ست سنوات ودخل بها وعمرها ( 9 ) تسع سنوات وعمره ( 54 ) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23\_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24\_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخمار والغلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25\_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي

26\_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن ( 7 ) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27\_ الكامل في أحاديث لا تؤم امرأة رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28\_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارها تعيش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29\_ الكامل في أحاديث أذن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30\_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلهسته بلسانها ولا تقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31\_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32\_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من ( 9 ) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33\_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34\_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من ( 20 ) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35\_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبلني ويمص لساني / 40 حديث

36\_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجها خرقه / 40 حديث

37\_ الكامل في أحاديث نهى النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38\_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39\_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبرى / 500 حديث

40\_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

41\_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من ( 30 ) طريقا مختلفا إلي النبي

42\_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من ( 35 ) طريقا مختلفا إلي النبي

43\_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من ( 100 ) طريق مختلف إلي النبي

44\_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثاً ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46\_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47\_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي ( والفتنة أكبر من القتل ) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذكر ( 25 ) صحابي وتابعي وإمام ممن قبلوها وفسّروا بها القرآن

50\_ الكامل في أحاديث كان النبي يخير المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أيّ قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51\_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52\_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من ( 19 ) طريقا مختلفا إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53\_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من ( 13 ) طريقا مختلفا إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتائب نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55\_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خير من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصلبها

57\_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من ( 40 ) طريقا مختلفا إلى النبي ونقل الإجماع على ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58\_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصارى من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من ( 14 ) طريقا مختلفا إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59\_ الكامل في أحاديث من أبي الإسلام فخذوا منه الجزية والخراج ثلاثة أضعاف ما على المسلم واجعلوا عليهم الذل والصغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60\_ الكامل في أحاديث من أبي الجزية والخراج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61\_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من ( 10 ) طرق مختلفة إلى النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62\_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63\_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة / 150 حديث



64\_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالى ( لتجدن أقربهم مودة ) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65\_ الكامل في أحاديث نُهينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار / 70 حديث

66\_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من ( 24 ) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67\_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68\_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من ( 10 ) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69\_ الكامل في تواتر حديث سئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهلهم من ( 11 ) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70\_ الكامل في أحاديث إباحة التألي علي الله وأمثلة من تألي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71\_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72\_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من ( 10 ) عشر طرق عن النبي

74\_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببته أو شتمته أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفارة وقربة من ( 20 ) طريقا مختلفا إلى النبي

75\_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76\_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفى قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77\_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78\_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي  
فظلّ يعطينا المال حتي صار أحبّ الناس إلينا / 50 حديث

79\_ الكامل في أحاديث إن خُمس الغنائم لله ورسوله وأحلّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء  
من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80\_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنّ رجالهم  
ولأسبينّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300  
حديث

81\_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه  
ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82\_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌّ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمة المملوكة من السرة  
إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن  
صححه من الأئمة

84\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسنه وضعفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85\_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86\_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتى امرأته في دبرها من ( 19 ) طريقا مختلفا إلي النبي

87\_ الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن ( 9 ) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

88\_ الكامل في تواتر حديث شهادة امرأتين تساوي شهادة رجل واحد وشهادة المرأة نصف شهادة الرجل وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم في رواية الحديث النبوي

89\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث إذا أتى الرجل امرأته فليستترا ولا يتجردا تجرد العيرين ونقل الإجماع أن عدم تعري الزوجين عند الجماع مستحب

90\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا يدخل الجنة ديوث من سبعة طرق عن النبي

91\_ الكامل في شهرة حديث لعن الله المحلل والمحلل له من ( 8 ) ثمانية طرق مختلفة إلى النبي

92\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء ومن حسنه من الأئمة  
والإنكار علي من منع العمل به

93\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبري وجبت له شفاعتي ومن صححه من الأئمة  
وإنكارهم علي من قال أنه ضعيف أو متروك

94\_ الكامل في أحاديث مصر وحديث إذا رأيت فيها رجلين يقتتلان في موضع لبنة فاخرج منها  
/ 60 حديث

95\_ الكامل في أحاديث الشام ودمشق واليمن وأحاديث الشام صفوة الله من بلاده وخير جُنْدِه /  
200 حديث

96\_ الكامل في أحاديث العراق والبصرة والكوفة وكرلاء / 120 حديث

97\_ الكامل في أحاديث قزوين وعسقلان والقسطنطينية وخراسان ومرو / 90 حديث

98\_ الكامل في أحاديث سجود الشمس تحت العرش في الليل كل يوم والكلام عما فيها من معارضة  
لقوانين علم الفلك

99\_ الكامل في أحاديث الأمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار وفعل النبي لذلك ( 10 ) عشر سنين  
وجواب مُنْكَرِي الاستنجاء بالمنديل علي أنفسهم / 40 حديث

100\_ الكامل في أحاديث الأمر بقتل الكلاب صغيرها وكبيرها أبيضها وأسودها حتي الكلاب الأليفة  
وكلاب الحراسة والكلاب عما نُسخ من ذلك / 120 حديث

101\_ الكامل في تواتر حديث من اقتني كلبا غير كلب الصيد والحراسة نقص من أجره كل يوم  
قيراط من ( 14 ) طريقا مختلفا إلي النبي

102\_ الكامل في تقريب ( سنن ابن ماجة ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان  
عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

103\_ الكامل في أحاديث ( سنن ابن ماجة ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك  
وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 140 حديث

104\_ الكامل في تقريب ( سنن الترمذي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث والإبقاء  
علي ما فيه من الأقوال الفقهية وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

105\_ الكامل في أحاديث ( سنن الترمذي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك  
وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 50 حديث

106\_ الكامل في تواتر حديث الميت يُعَذَّبُ بما نِيح عليه عن ( 7 ) سبعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

107\_ الكامل في تواتر حديث أن النبي بال قائما عن عشرة من الصحابة وإنكارهم علي عائشة

108\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن لا يُقتل مسلمٌ بكافر قصاصا وإن كان معاهدا غير محارب مع ذكر ( 50 ) صحابيا وإماما منهم مع بيان تناقض أبي حنيفة في المسألة وجوابه علي نفسه

109\_ الكامل في زوائد كتاب الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وما تفرد به عن كتب الرواية / 700 حديث

110\_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الأول / 2500 إسناد

111\_ الكامل في أحاديث الصلاة وما ورد في فرضها وفضلها وكيفية وآدابها / 5700 حديث

112\_ الكامل في أحاديث قتل تارك الصلاة ونقل الإجماع أن تارك الصلاة يُقتل أو يُحبس ويُضرب حتي يصلي / 90 حديث

- 113\_ الكامل في أحاديث الوضوء وما ورد في فرضه وفضله وكيفية وآدابه / 1000 حديث
- 114\_ الكامل في تواتر حديث الأذان من الرأس في الوضوء من ( 16 ) طريقا مختلفا إلي النبي
- 115\_ الكامل في أحاديث الأذان وما ورد في فرضه وفضله وكيفية وآدابه / 390 حديث
- 116\_ الكامل في أحاديث الجماعة والصف الأول للرجال في الصلاة وما ورد في ذلك من فضل وآداب / 340 حديث
- 117\_ الكامل في أحاديث القراءة خلف الإمام في الصلاة / 85 حديث
- 118\_ الكامل في أحاديث المسح علي الخفين في الوضوء / 170 حديث
- 119\_ الكامل في أحاديث التيمم وما ورد في فضله وكيفية وآدابه / 90 حديث
- 120\_ الكامل في أحاديث سجود السهو في الصلاة وما ورد في كيفية وآدابه / 60 حديث
- 121\_ الكامل في أحاديث صلوات النوافل وما ورد في فضلها وكيفية وآدابها / 980 حديث
- 122\_ الكامل في أحاديث المساجد وما ورد في بنائها وفضلها وآدابها / 1000 حديث
- 123\_ الكامل في أحاديث القنوت في الصلاة وما ورد في فضله وآدابه / 70 حديث



124\_ الكامل في أحاديث الوتر والتهجد وقيام الليل وما ورد في فضله وكيفيته وآدابه / 870 حديث

125\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وبيان من صححه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

126\_ الكامل في أحاديث السواك وما ورد في فضله وآدابه / 170 حديث

127\_ الكامل في أحاديث صلاة الجنابة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 380 حديث

128\_ الكامل في أحاديث صلاة الاستسقاء وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 50 حديث

129\_ الكامل في أحاديث صلاة الاستخارة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 10 أحاديث

130\_ الكامل في أحاديث صلاة التسابيح وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها وتصحيح أكثر من ( 20 ) إماما لها

131\_ الكامل في أحاديث صلاة الحاجة وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 35 حديث

132\_ الكامل في أحاديث صلاة الخوف وما ورد في كيفيتها وآدابها / 65 حديث

133\_ الكامل في أحاديث صلاة الكسوف والخسوف وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 100 حديث

134\_ الكامل في أحاديث صلاة العيدين وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 115 حديث

135\_ الكامل في أحاديث صلاة الضحي وما ورد في فضلها وكيفيتها وآدابها / 125 حديث

136\_ الكامل في أحاديث رجم الزاني مع بيان أن تحريم الزني أمر شرعي وليس طبيا أو لمنع اختلاط

النسل بسبب إباحة نكاح المتعة ( 20 ) سنة في أول الإسلام / 180 حديث

137\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا

فلحسته بلسانها وتصحيح الأئمة له وبيان أن الحجة الوحيدة لمن ضعفه أنه لا يعجبهم

138\_ الكامل في أحاديث سبب نزول آية ( لا إكراه في الدين ) وبيان أنها نزلت في اليهود والنصارى

وليس في عموم المشركين والمرتدين والفاسقين / 85 حديث وأثر

139\_ الكامل في تواتر حديث من كنت مولاه فعلي بن أبي طالب مولاه من ( 40 ) طريقا مختلفا

إلى النبي

140\_ الكامل في آيات وأحاديث وإجماع إن الدين عند الله الإسلام ولا يدخل الجنة إلا مسلم

وحيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار وما ورد في هذه المعاني / 1300 آية وحديث

141\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الطير من ( 40 ) طريقا إلى النبي ومن صححه من الأئمة

وبيان تعنت بعض المحدثين في قبول أحاديث فضائل علي بن أبي طالب

142\_ الكامل في أحاديث بعثني ربي بكسر المعازف والمزامير وبيان اختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 120 حديث / مع بيان وتنبيه حول سرقة بعض كتب الكامل ونسبتها لغير صاحبها

143\_ الكامل في أحاديث حرم النبي الغناء ولعن المغني والمغني له مع بيان اختلاف حكم المغنية الحرة عن المغنية الأمة المملوكة واختلاف حكم الغناء عن حكم المعازف / 100 حديث

144\_ الكامل في أحاديث الخمر وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود وبيان عدم امتناع الصحابة عنها قبل تحريمها / 700 حديث

145\_ الكامل في تواتر حديث ما أسكر كثيره فقليله حرام من ( 19 ) طريقا مختلفا إلى النبي

146\_ الكامل في تواتر حديث من شرب الخمر أربع مرات فاقتلوه من ( 15 ) طريقا مختلفا إلى النبي وبيان اختلاف الأئمة في نسجه

147\_ الكامل في أحاديث السرقة وما ورد فيها من تحريم وذم وعقوبة ووعيد وحدود بقطع الأيدي والأرجل / 650 حديث

148\_ الكامل في أحاديث حد السرقة وما ورد فيه من مقادير وقطع الأيدي والأرجل ونقل الإجماع علي ذلك / 140 حديث

149\_ الكامل في أحاديث عمل قوم لوط وما ورد فيه من تحريم واذم ووعيد وعقوبة وحدود مع بيان أن تحريم ذلك أمر شرعي وليس طبي / 100 حديث

150\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اقتلوا الفاعل والمفعول به في عمل قوم لوط مع بيان اختلاف الصحابة والأئمة في حده بين الرجم والقتل والحرق

151\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقع علي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة ومن صحّحه من الأئمة والجواب عن حجج من ضعفه

152\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يحمل هذا العلم من كل خلفٍ عدّوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

153\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة تُقْبَل وتُدْبَر في صورة شيطان فمن وجد ذلك فليأت امرأته ونصرة الإمام مسلم في تصحيحه وبيان تعنت وجهالة مخالفيه

154\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث صدقك وهو كذوب وبيان فائدته الفقهية في عدم اعتبار الحالات الفردية في القواعد العامة

155\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي حد الردّة وأنه علي مجرد الخروج من الإسلام بقول أو فعل مع ذكر ( 150 ) صحابي وإمام منهم وبيان سبب إخفار الجُدد لكثير من آثار وإجماعات الصحابة والأئمة

156\_ الكامل في تقريب ( سنن الدارمي ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه

157\_ الكامل في أحاديث ( سنن الدارمي ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان أن ليس فيه حديث متروك أو مكذوب / 10 أحاديث

158\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث خلق الله التربة يوم السبت ومن صححه من الأئمة ونصرة الإمام مسلم علي تعنت مخالفه

159\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النساء شقائق الرجال وبيان أنه ورد مخصوصا مقصورا علي الجماع وتشابه الأبناء مع الآباء والأمهات بالوراثة

160\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين من خمس طرق عن النبي

161\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يتجلى الله يوم القيامة لعباده عامة ويتجلي لأبي بكر خاصة من خمس طرق عن النبي

162\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الزهرة فتنت الملكين هاروت وماروت فمسخها الله كوكبا ومن صححه من الأئمة ومن قال به من الصحابة

163\_ الكامل في إعادة النظر في حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وإثبات صحته وجوابي علي نفسي وحجبي حين ضعفتُه

164\_ الكامل في تقريب ( صحيح ابن حبان ) بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان عدم وجود حديث ضعيف فيه ونصرة الإمام ابن حبان علي تعنت مخالفه

165\_ الكامل في تقريب ( الأدب المفرد ) للبخاري بحذف الأسانيد مع بيان الحكم علي كل حديث وبيان أن ليس فيه إلا ستة أحاديث ضعيفة فقط وبيان جواز العمل بالضعيف والضعيف جدا

166\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي الخمار وتحريم إظهار المرأة لشيء من جسدها سوي الوجه والكفين علي الأكثر مع ذكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وكشف جهالة الحداثء الأغرار

167\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة علي جواز ضرب الرجل امرأته باليد والعصا مع ذكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم وبيان أن معني النشوز هو العصيان بالقول أو الفعل وكشف جهالة الحداثء الأغرار

168\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن آيات ( قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ) و ( لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ) و ( إن جنحوا للسلم فاجنح لها ) وأشباهاها منسوخة في المشركين ومخصوصة بمزيد أحكام في أهل الكتاب مع ذكر ( 120 ) صحابي وإمام منهم و ( 280 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم

169\_ الكامل في تقريب ( الجامع الصغير وزيادته ) للسيوطي ببيان الحكم علي كل حديث وإصلاح ما أفسده المتعنتون في الحكم علي أحاديثه ورفع نسبة الصحيح فيه من ( 55 % ) إلي ( 90 % ) مع تشكيل جميع ما في الكتاب من أحاديث / 14500 حديث

170\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث كل أمر ذي بال لا يُبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع وتصحيح أكثر من ( 15 ) إماماً له وبيان الأسباب الحديثية لتعنت كثير من المعاصرين في الحكم علي الأحاديث

171\_ الكامل في أحاديث ( مسند أحمد ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 95 % ) من أحاديثه

172\_ الكامل في أحاديث ( سنن أبي داود ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 98 % ) من أحاديثه

173\_ الكامل في أحاديث ( مستدرك الحاكم ) التي قيل أنها متروكة أو مكذوبة مع إثبات خطأ ذلك وبيان عدم وجود حديث متروك أو مكذوب فيه وأن نسبة الصحيح فيه لا تقل عن ( 99 % ) من أحاديثه

174\_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث لا تعلموهن الكتابة وبيان أنه ليس بمتروك ولا مكذوب وأنه ورد في النهي عن تعليم المغنيات

175\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عودوا نساءكم المغزل ونعم لهو المرأة المغزل من سبعة طرق عن النبي وبيان معناه

176\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث ينادي مناد يوم القيامة غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتي تمر علي الصراط من سبعة طرق عن النبي ومن حسنه من الأئمة والجواب عن تعنت من لم يعجبهم الحديث

177\_ الكامل في تواتر حديث الفخذ من العورة من ( 12 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذكر ( 40 ) إماما ممن صححوه واحتجوا به مع بيان شدة ضعف ما خالفه

178\_ الكامل في تواتر حديث أوتيت القرآن ومثله معه من ( 13 ) طريقا مختلفا إلي النبي وذكر ( 50 ) إماما ممن صححوه مع بيان ( 10 ) أوجه عقلية لوجود وحى مروي غير القرآن

179\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اعرضوا حديثي علي القرآن من ( 9 ) تسعة طرق عن النبي وبيان سبب وروده وأن النبي قاله في روايات المجاهولين غير معروف في العدالة والعلم والثقة



180\_ الكامل في إثبات تصحيح ( 35 ) خمسة وثلاثين إماما منهم ابن معين لحديث أنا مدينة العلم وعلي بن أبي طالب بابها وبيان اتباع من ضعفوه لتعنّات العقيلي وجهالات ابن تيمية

181\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث النظر إلي وجه علي بن أبي طالب عبادة من ( 20 ) طريقا عن النبي وتصحيح ( 10 ) عشرة أئمة له وبيان اتباع من ضعفوه لتعنّات ابن حبان وجهالات ابن الجوزي

182\_ الكامل في أحاديث البدع والأهواء وما ورد فيها من نهي وذم ووعيد وأحاديث اتباع السنن وما ورد فيها من أمر وفضل ووعد / 1300 حديث

183\_ الكامل في أحاديث القَدَر وأن الله قدّر كل شئ قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة وأحاديث القدريّة نفاة القدر وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 390 حديث

184\_ الكامل في أحاديث المرجئة القائلين أن الإيمان قول بلا عمل وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد / 30 حديث

185\_ الكامل في أحاديث الخوارج وما ورد فيهم من ذم ولعن ووعيد وأحاديث بيان أن أصل الخوارج هو رفض أحكام النبي وإن لم يقتلوا أحدا / 75 حديث

186\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من وقّر صاحب بدعة فقد أعان علي هدم الإسلام من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي وبيان تهاون من ضَعّفوه في جمع طرقه وأسانيده

187\_ الكامل في أحاديث صفة الجنة وما ورد فيها من نعيم وطعام وشراب وجماع وحوار عين ودرجات وخلود ونظر إلي وجه الله / 600 حديث

188\_ الكامل في أحاديث صفة النار وما ورد فيها من وعيد وعذاب ودرجات وخلود / 250 حديث

189\_ الكامل في أحاديث علم القرآن والسنن وما ورد في تعلمه وتعليمه من أمر وفضل ووعد وفي الجهل به من نهي وذم ووعد / 1400 حديث

190\_ الكامل في أحاديث وإن أفلاك المفتون وبيان ما في نصوصها أن الإثم ما حاك في صدرك أنه حرام وإن أفلاك المفتون أنه حلال فإن قلب المسلم الورع لا يسكن للحرام / 20 حديث

191\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث طلب العلم فريضة علي كل مسلم من ( 40 ) طريقا عن النبي مع بيان الفرق الجوهرية بين علم الدين واختلافه وعلم المادة وثبوته

192\_ الكامل في أحاديث احرقوني لئن قدر الله أن يجمعني ليعذبني وبيان أن معناه من التقدير وليس القدرة كقول نبي الله يونس ( فظن أن لن نقدر عليه ) وأن الرجل كان مشركا وآمن قبل موته / 25 حديث وأثر

193\_ الكامل في أحاديث فضل العقل ومكانته ومدحه مع بيان إمكانية استقلال العقل بمعرفة الحسن والقبيح والمحمود والمذموم / 80 حديث

194\_ الكامل في أحاديث تبرّك الصحابة بعرق النبي ودمه ووضوئه وريقه ونخامته وملابسه وأوانيّه وبصاقه وأظافره / 100 حديث

195\_ الكامل في أحاديث الأبدال وما ورد في فضلهم وبيان اتفاق الأئمة علي وجود الأبدال مع ذكر ( 40 ) إماما ممن آمنوا بذلك منهم الشافعي وابن حنبل / 20 حديث و60 أثر

196\_ الكامل في أحاديث الزهد والفقر وما ورد في ذلك من فضل ومدح ووعد وأحاديث أن الله خيرّ النبي بين الغني والشعب والفقر والجوع فاختار الفقر والجوع / 750 حديث

197\_ الكامل في أحاديث تقبيل الصحابة ليد النبي ورجله وبيان استحباب الأئمة لتقبيل أيدي الأولياء والصالحين / 20 حديث

198\_ الكامل في أحاديث فضائل القرآن وتلاوته وآياته وحفظه وتعلمه وتعليمه وأحاديث فضائل سور القرآن / 2000 حديث

199\_ الكامل في أحاديث فضائل سورة يس وما ورد في فضل تلاوتها والمداومة عليها وقراءتها علي الأموات / 40 حديث

200\_ الكامل في أحاديث من حلف بغير الله فقد أشرك ومن حلف بالأمانة فليس منا / 40 حديث

201\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من زار قبر والديه في كل جمعة غُفر له وكُتبَ بَرًّا من خمس طرق عن النبي وبيان تجاهل من ضَعَفوه لطرقه وأسانيده بغضا منهم للصوفية

202\_ الكامل في إثبات أن قصة عمر بن الخطاب مع القبطي وعمرو بن العاص ومتي استعبدتم الناس مكذوبة كليا مع بيان ثبوت عكسها عن عمر والصحابة وتعاملهم بالعبيد والإماء

203\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن النبي سئل هل ينكح أهل الجنة فقال نعم دَحْمًا دحما بذكر لا يملُ وشهوة لا تنقطع من ( 8 ) ثمانية طرق عن النبي

204\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه من ( 7 ) سبعة طرق عن النبي

205\_ الكامل في تواتر حديث تفترق أمتي علي ( 73 ) ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة من ( 14 ) طريقا مختلفا عن النبي

206\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم واختلاف أصحابي لكم رحمة من خمسة طرق عن النبي وبيان قيامه مقام الحديث المكذوب اختلاف أممي رحمة

207\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام فجاهدوهم فإنهم مشركون من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وبيان ما خفي من طرقه ورواته

208\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة النساء في الحدود والعقوبات غير مقبولة مطلقا وإن كانت أصدق الناس وأوثقهم واتفق الجمهور أن شهادة النساء غير مقبولة في المعاملات غير المالية واتفقوا علي قبولها في المعاملات المالية مع ذكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم

209\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن شهادة اليهود والنصارى والمشركين علي المسلمين غير مقبولة وشهادة المسلمين عليهم مقبولة واختلفوا في قبول شهادة اليهود والنصارى والمشركين بعضهم علي بعض مع ذكر ( 140 ) صحابي وإمام منهم

210\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث الرايات السود من ( 10 ) طرق عن النبي وتصحيح الأئمة له مع بيان ما ورد في بعض الأحاديث من أمر باتباعها وفي بعضها النهي عن اتباعها والجمع بينهما

211\_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن تارك الصلاة يُقتل وقال الباقر يُحبس ويُضرب ضربا مبرحا حتي يصلي مع بيان اختلافهم في القدر الموجب لذلك من قائل بصلاة واحدة إلي قائل بأربع صلوات مع ذكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم

212\_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصاً وإن قتله عامداً مع ذكر ( 80 ) صحابي وإمام قالوا بذلك منهم أبو بكر وعمر وعلي والشافعي ومالك وابن حنبل مع بيان ضعف من خالفهم

213\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن دية المرأة في القتل خطأ نصف دية الرجل مع ذكر ( 100 ) صحابي وإمام منهم

214\_ الكامل في اتفاق الصحابة والأئمة أن رأس الأمة المملوكة وثديها وساقها ليس بعورة وليس الحجاب والجلباب عليها بفرض مع ذكر ( 60 ) مثالا من آثارهم وأقوالهم وما تبع ذلك من أقاويل

215\_ الكامل في اتفاق جمهور الصحابة والأئمة أن دية الكتاني في القتل خطأ نصف أو ثلث دية المسلم مع ذكر ( 70 ) صحابي وإمام منهم وبيان ضعف من خالفهم

216\_ الكامل في أحاديث ذكر الله وما ورد في فضله والأمر به والإكثار منه وأحاديث الأدعية والأذكار وما ورد في ألفاظها وفضائلها وأورادها / 6000 حديث

217\_ الكامل في أحاديث الدعاء وما ورد في الأمر به والإكثار منه وما ورد في فضله وكيفية وآدابه وأوقاته / 650 حديث

218\_ الكامل في أحاديث التوبة والاستغفار وما ورد في ذلك من أمر وفضل ووعد وما في تركه من نهي وذم ووعيد مع بيان تفاصيل حديث من غير أخاه بذنب وحديث أصاب رجل من امرأة قُبلة / 650 حديث

219\_ الكامل في أحاديث الكذب وما ورد فيه من نهي وذم ولعن ووعيد مع بيان أن الكذب هو الإخبار بخلاف الواقع ولو بغير ضرر ودخول التمثيل في ذلك / 600 حديث

220\_ الكامل في تواتر حديث من سمعتموه ينشد ضالته في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك ومن رأيتموه يبيع في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك من ( 13 ) طريقا مختلفا إلى النبي

221\_ الكامل في تواتر حديث اللهم املاً بيوتهم وقبورهم ناراً لأنهم شغلونها عن صلاة العصر من ( 11 ) طريقا مختلفا إلى النبي

222\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث المرأة الساخط عليها زوجها لا تُقبل لها صلاة من ( 10 ) عشر طرق عن النبي وذكر ( 20 ) عشرين إماماً ممن صححوه واحتجوا به

223\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة من ( 7 ) سبع طرق عن النبي

224\_ الكامل في الأسانيد مع تفصيل كل إسناد وبيان حاله وحال رواته / الجزء الثاني / مجموع  
الجزء الأول والثاني ( 4000 ) إسناد

225\_ الكامل في تواتر حديث أمّرت أن أقاتل الناس حتي يقولوا لا إله إلا الله من ( 35 ) طريقا  
مختلفا إلي النبي وذكر ( 135 ) إماما ممن صحّحوه وبيان اتفاق الأئمة علي موافقته للقرآن مع  
إظهار التساؤلات حول تعصيب الإنكار علي الإمام البخاري رغم موافقة جميع الأئمة له

226\_ الكامل في تصحيح حديث إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان وذكر ( 10 )  
أئمة ممن صحّحوه وبيان تأويله وتعنت من ضعّفوه في حكمهم علي الرواة وسوء أدبهم مع الأئمة

227\_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث يأتي في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم  
همتهم الدنيا ليس لله فيهم حاجة من خمس طرق عن النبي ومن صحّحه من الأئمة

-----



سلسلة الكامل / كتاب رقم 228 /

الكامل في أسانيد و تصحيح حديث يأتي علي الناس زمان  
أستنتهم أجلي من العسل وقلوبهم قلوب الذئاب لأبعثن  
عليهم فتنة تدع الحليم فيهم حيرانا من ( 10 ) طرق عن  
النبي وبيان تعنت من ضعفوه في حكمهم علي الأحاديث

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني